حديث الانيس

لم يعد من جدال على ان فرط الغنى وامتداد المدنية من اكثر الاسباب الداعية الى الانتحار لما يولدانه من علو النفس وبعد المطالب كما بدا ذلك من الولايات المتحدة التي تتدرج في المدنية والغنى فيتدرج على اثرهما الانتحار فقد رووا عنها ان عدد المنتحرين فيها عام ١٨٩١ كان ٣٥٣١ نفساً فصار ٦٦٠٠ في عام ١٨٩٧ و٦٧٥٥ في عام ١٩٠٠ و ٨٦٠٠ في عام ١٩٠٣ فيكون قد بلغ في ثلاث عشرة سنة ثمانين الف نفس اي نحو قتلى حرب عظيمة . الا انه مما يذكر بالخصوص ان سنتي ٩٨ و٩٩ كانتا اقل السنوات انتحاراً وذلك لان حرب اميركا واسبانيا كانت منتشرة بهما فكأن محبة الناس لقتل غيرهم او تحدثهم بقتل غيرهم قد منع عنهم قتل نفوسهم وابعد عنهم ضيق الخلق حتى لم يعودوا يحفلون بمطلب ناءٍ وثروة بعيدة او رأوا ان قتلى الحروب كافية فما شاؤا الزيادة عليها ولعل هذا مما يكون دالاً على ان بعض الانتحار يحدث عن تبصر وتدبر خلافا للشائع عن الكل كما انه لا يبعد ان تكون حرب الروس واليابان الحاضرة مخففة للانتحار من بين اليابانيين والروسيين من قبيل محبة البقاء لمعرفة ما سيتم في النهاية ومن يكون الظافر من الفريقين

***

لقد بدا للناس حين فشت بينهم حرية المرأة ومحاولتها النهوض الى المساواة بالرجل انها قد تصلح لاكثر الحالات الا ان تكون محامية وذلك

لاسباب عديدة بين ادبية صحية وانه من اجل هذا قل ان توجد امرأة محامية الا نادراً او في باريز وحدها كما يقولون مع انه قد ارخي لها العنان في كل الاحوال حتى صارت كأنها رجل في ثياب امرأة ولكن احد الباحثين في شأن المرأة من هذا القبيل لم يجد ادنى مانع من ان تكون المرأة محامية بل قد وجد الامر على العكس من جهة التأثير ونفع هذا الفن فانه ذكر ان الطبيعة قد اوجدت المرأة اجمل بياناً من الرجل وافصح منه مقالاً وانها توضح افكارها باكثر سهولة منه واشد تأثيراً حتى انها حين تكتب تكون كتابتها اوقع من كتابته في النفس واحلى مع انها تكون اقل منه علما بالنحو واصول الكلام والمنطق فاذا اضيف الى هذا حسن القائها وما في نغمة صوتها من التأثير وما في مجموع جسمها وتكوينها من الجمال والتناسب بدت اشد من الرجل تأثيراً واقوى منه على اظهار الحقائق بصورتها اذ ترق نفس السامع لها والناظر اليها فيتلقى كلامها بالروح المجردة والعواطف الخالصة النقية حتى يظهر من وراء ذلك الحق الصراح . قلنا ولعل هذه الصفات هي التي تمنع الرجل عن اختيارها للقضاء والمحاماة خشية من ظهور كل الحق على لسانها في حين الرجال لا يحبون الا بعض الحق

***

في بلاد الانكليز من الخطوط الحديدية ما يبلغ طوله ٢٢٣٨٠ ميلاً وفي الولايات المتحدة ٢٠٣١٣٢ ميلاً ولكن انكلترا تفلت على تلك الاميال ضعفي ما تفلته اميركا على اميالها الا انه لا بد ان يكون هناك فرق عظيم من حيث الاجرة بسبب طول المسافة

ومما يذكر عن الخطوط الحديدية ويعد ايضاً دلالة على تقدم البلاد

اليابانية انه لم يكن في بلاد اليابان عام ١٨٧٢ الا خط حديدي واحد يبلغ طوله ١٨ ميلاً فقط فاصبح فيها الان ١٣٤٤ ميلاً من ممتلكات الحكومة و٣١٥٠ من ممتلكات الشركات وهم يمدون الان فيها ٨٥٢ ميلاً ويقال ان السكك الحديدية هناك ذات دخل يذكر فانه يبلغ من ١٠ الى ١٢ بالمئة

***

مما يذكر عن الولايات المتحدة ويدل على مبلغ ارتقائها في الزراعة انه يوجد فيها الان من الارض التى تزرع ٨٤١ مليون فدان وهي مساحة لا تبلغها الارض المزروعة في انكلترا وفرنسا واوستريا والمانيا واسبانيا واليابان والترنسفال . وقد حسب عدد الذين يستغلون تلك المساحة فكانوا عشرة ملايين و٤٣٩ الف نفس وعدد الذين يشتغلون في سائر موارد الحياة ١٨ مليوناً و٨٤٥ الا ان هذه المساحة التي تزرع الان في اميركا انما هي جزء من مساحة الولايات كلها وقد حسب ما يوجد فيها من الاراضى البور التي تصلح للزراعة القطن ٤٠٠ مليون فدان مع ان غاية ما زرع منها هذا العام لا يبلغ الا ٣٢ مليون فدان وعلى هذا تعد الولايات المتحدة وحدها كافية لاغاثة اهل الارض كلهم في اكثر المحاصيل فضلاً عن المصنوعات

***

حقاً ان فرنسا لفي تأخر شديد من جهة النسل فقد حسبوا عدد الذين زادوا فيها من سنة ١٨٩٠ الى ١٩٠٠ فكانوا ٤٤٤٦١٣ نفساً وقد حسب عدد الذين زادوا في نيويورك وحدها بتلك المدة فكانوا ٩٤٤٦١١ نفساً على ان الاولين كانوا مواليد والآخرين اكثرهم مهاجرين ولكن نيويورك تعد على كل حال من اغرب المدن في تكاثر اهلها ولعلهم يبلغون عشرة ملايين بعد

زمن قصير الا اذا ضيقت الحكومة نطاق العمران خشية من ان تفضي تلك الزيادة الى نقصان

***

من غريب ما يروى عن محبة المرأة للجمال ورغبتها في الحصول عليه بما يتفق ان فتاة في باريس رأت ثوبا جميلاً في مخزن فاحبت التجمل به ولكنها كانت فقيرة فرأت ان تسرقه فدخلت الى المخزن بين الجماهير واخذته دون ان يراها احد ولكنها خافت ان تعرف حين تخرج فاختبأت في مكان حتى اذا رأت الفرصة مناسبة لخروجها همت به ولكنها وجدت المخزن قد اقفل فلبثت كل ذاك الليل فيه حتى اذا جاء الصباح وخشيت ان يفتضح امرها اختبأت بين اشخاص النساء المصنوعة من الشمع والملبسة بالملابس الجميلة فلما رآها الموظفون توهموها تمثالاً قد سقط من بين تلك التماثيل فحركوها لينهضوها فوجدها تمانع وتتخي حتى عرفوا اخيراً انها تمثال ولكن لمحبة التحسن والتجمل

***

يقال ان الغرام بالسرعة وشدة الهوس بها من اختصاصات الانسان وحده ولكن ظهر من حكاية احد الفرنسويين ان للكلاب هذه المزية ايضاً فانه ذكر انه كان عنده كلب كان يرافقه دائماً على مركبة السيارة (الاتوموبيل) ولكنه حين لم يكن سيده يركب كان يترقب مركبات الناس ويتعلق بها وهي سائرة لينعم بسرعتها فلما عرف فيه صاحبه هذه المزية ربط في رقبته ورقة يذكر بها هذه الخاصة في كلبه ويرجو كل من يتعلق بمركبته ان يرده اليه على موجب عنوانه . وقد اتفق لصاحب سيارة ان مر من هناك لسباق

طويل فتعلق به الكلب وغاب عن صاحبه اياماً حتى جاءه كتاب من سويسره مذكور به ان الكلب موجود حياً وان الذي نقله يترقب فرصة رجوعه ليرجعه اليه . وانه لا غرابة في ذلك فقد قيل ان كلب الامير امير

*
* *

مما ذكروه عن انكلترا ان البحر يأخذ من جوانبها على الدوام حتى انها قد تزول بجملتها في مستقبل الدهور ولا يبقى لها الا بعض آثار تدل عليها ثم انه ليس البحر الذي ينحت منها فقط بل ان انهرها تأخذ من ارضها شيئاً يذكر كل عام فان نهر التامس فيها يجرف الى البحر في كل عام ٤٥٠ الف طن من الغريل والابليز ونحو مليوني طن من الدردي . الا ان هذا مما لا يعد خسارة من الارض لانه يعوض بما يؤخذ من اسماك البحر وقد يكون وزنها اكثر من ذاك المقدار . اما كون البحر يتحيف انكلترا فصحيح لانه يتحيف الارض كلها وهي لا بد ان تصير بحراً بعد ملايين من السنين ومن يعش يره

*
* *

مما يذكر عن بلاد اليابان ان سككها الحديدية تشبه غيرها من حيث الدرجات الثلاث ولكن فيها درجة غريبة وهي درجة الوقوف فان الفقير يستطيع ان يأخذ تذكرة وقوف باجرة دنيئة فيقف على مماشي القطار دون ان يكون له حق بالجلوس

ومما يذكر عنها ايضاً ان اهلها مولعون ولعاً غريباً بالازهار حتى ليحسب كل واحد منهم بستانياً ويقال ان زراعة الازهار امر مقدس عندهم

*
* *

مما حدثوه عن السمك المعروف بالانكليس ان له قلبين ينبض احدهما

ستين نبضة في الدقيقة والاخر مئة وعشرين فما كان احلى حياة الانسان لو كان كذلك

*
* *

يقول بعض علماء الحيوان ان الحيات السامة لا تبصر الا قليلاً ولا تسمع الا كذلك وان المرء اذا كان يعرفها فهو يستطيع ان يتجنبها فلا تراه ولا تحس به . الا ان كونها سامة وهي على تلك الحال مما يدل على حكمة في الخلقة لان كونها كذلك مما يجعل الناس تخافها ولو كانت صماء عمياء

ويقال ان الحيات كلها مفتحة العيون دائماً سواء كانت نائمة او مستيقظة حية او ميتة وانما كان ذلك لانها لا اجفان لها

*
* *

ظهر لمجلس الاحصاء في مدينة انتورب ان سكان الارض بلغوا في العام الماضي الفاً و٦٥٢ مليوناً و٥٠٣ آلاف نفس وانهم سيزيدون في هذا العام ٢٤ مليوناً و٧٠٣ آلاف . اما ما انتجته الارض لهم من المحاصيل فيقدر ثمنه بمبلغ اربعة وستين الف مليون و٦٩٣ مليوناً و٢٧٥ الف فرنك والذي اشتروه منها كان بمبلغ ستين الف مليوناً و٩٤٠ مليوناً و٨١٥ الف فرنك وعلى هذا تكون الدنيا قد انتجت لهم فوق حاجتهم زيادة قليلة لا تذكر لدى مجموعهم العظيم

وقد حسب ذاك المجلس ما على البحر من سفائن بخارية فكان ٣٠٥٦١ باخرة محمولها ١٨ مليوناً و٣٢٦ الف طن وما عليه من سفائن شراعية فكان ٦٥٩٣٩ سفينة محمولها ٨ ملايين و٩٦١ الف طن . وقد بلغ طول القضبان

الحديدية في الارض بذاك العام ٨٩٧٢٤٧ كيلومتراً كان منها ٦٥٢٩٩ كيلو متراً مدت في العام المذكور . وعلى موجب هذه الزيادة قس كل شيء

* * *

وصل التحمس الحربي الى تلامذة المدارس فصاروا يقتتلون اقتتال الجنود وذلك بسبب نشوب الحرب الحاضرة بين الروس واليابان فقد رووا عن مدرستين في احدى قرى المانيا ان تلامذتهما اصطفوا واخذوا يتراشقون بالحجارة ثم اشتد بهم التحمس فتدانوا وصاروا يتضاربون بالعصي ثم زاد بهم الامر فاستعمل بعضهم المسدسات والرصاص حتى سقط بعضهم جرحى وكان خطبهم قد بلغ الشرطة فجاءت وفرّقتهم وجازت المذنبين منهم . وقد كان الجميع ما بين الثانية عشرة والرابعة عشرة من العمر . ولقد قالت الصحيفة التي روت هذا الخبر ان هؤلاء الصبيان كانوا اوفر حكمة وعقلاً من كبار رجال الدول لان الحرب انقضت بينهم على بعض جرحى واما هم فلا تنقضي بينهم الا على قتل الالوف من الرجال دون ان يظفروا بشرطي واحد من الدول يردهم ويجازي المذنب منهم . وقد صدقت

* * *

مما يدل على امانة بعض رجال العلم ان احد العلماء راى رزمة من ورق اللعب المعروف في احد حوانيت باريز فانذهل لمرآها وسأل صاحبها بكم تبيعها فقال له بفرنك فقال له لا بل انها تسوى الفاً ومئتي جنيه وها هي فخذها ثم نقده المبلغ وانصرف وقد كان ذاك الورق مما نقشه حاذق ايطالي بيده منذ القرن الخامس عشر كما انه كان الورق الوحيد المنقوش باليد

* * *

نشرنا في موضع آخر تقويماً لعدد سكان الارض ولكننا رأينا لاحدهم تقديراً آخر يذكر به انهم يبلغون الفاً و٤٤٠ مليوناً و٦٥٠ الف نفس وقد قال ان هذا العدد يمتلك من الدنيا بنقودها ومنازلها واراضيها وكل ما عليها بقيمة ٦٣ الف مليون جنيه وانه لو كان كل الناس اشتراكيين فقسموا اموالهم بينهم بالسواء لنال الواحد منهم ٤٤ جنيهاً ولكننا لو فرضنا المحال وحصل هذا فانه يدوم اسبوعاً فقط ثم ترى الحال قد ردت الى اصلها بالفواعل العديدة الحاصلة الان من كسل ونشاط وصحة وسقم وحسن حظ وشقاء

* * *

يعجب البعض لشدة رخص الثقاب (عيدان الكبريت) مع الذي يشاهد من احكام رصفها وتنضيدها وجمال صناديقها ولكن هذا العجب ينتفي حين يعلم السبب في ذلك فانهم ذكروا انه قد اخترعت آلة ذات حركات يقطع بها في اليوم عشرة ملايين عود وتنضم هذا الانضمام المحكم ثم يلقى عليها الكبريت حتى تصير على الشكل الحاضر ثم توضع في العلب بآلات أخرى بدون نفقة تذكر ولا عناء

* * *

توصل علماء النبات الى استخراج صنوف عديدة جديدة من الفواكه لم تكن موجودة قبلاً وذلك بواسطة تلقيح نوع بنوع وقد كان من آخر ما توصلوا اليه تفاح يمازجه طعم كمثرى ولكنه جاء كبير الحجم يبلغ محيط الواحدة منه ١٥ عقدة ويقال انه سينتشر كثيراً ويصبح مألوفاً في كل مكان

* * *

مما روته احدى صحف الغرب ان جلالة مولانا السلطان عبد الحميد

وملكة هولاندا هما الملكان الوحيدان في اوربا اللذان لا يذوقان الخمر ولو كان سمو مولانا الخديوي يحكم في اوربا لكان معهما لانه لا يذوق الخمر ايضاً وهو على غاية العفة والنزاهة وحسن العمل لدينه ودنياه

الا انه من غريب ما يذكر عن جلالة السلطان انه مع اتفاقه مع ملكة هولاندا في الامتناع عن الخمر يوافقها في يوم الجلوس لانه كان يحتفل بعيديهما في يوم ٣١ اغسطس فخالفها جلالته في يوم واحد حين بدء القرن الجديد

*
* *

يظهر ان النوم ليس من مزايا كل حي او انه ليس من ضرورات الحياة فقد ذكروا عن بعض صنوف السمك الذهبي انها لا تنام اصلاً وفيها ما تنام عدة دقائق في الشهر كله . اما عالم الهواء والارض ففيه ما لا ينام ايضاً لان صنوفا عديدة من الذباب والفراش لا تنام قط ويوجد خمسة انواع من الحيات لا تنام حتى الموت

وعلى ذكر النوم فقد ظهر في اميركا مذهب جديد يدعي ان النوم غير ضروري للحياة بمقدار مدته الحالية وهم يعتقدون ان الانسان يقصر عمره بنفسه من حيث انه يقضي ثلث حياته نائماً مع ان ثلاث ساعات تكفيه في اليوم بدلا من سبع وقد اخذ رجال هذا المذهب يعودون اولادهم قلة النوم ولعله يظهر انهم على صواب فيما يرتأون

*
* *

مما ذكروه عن المرأة انها وان لم تكن على شجاعة الرجل من حيث اقتحام الاخطار ومعاناة الحروب وسفك الدماء فانها على شجاعة اشد من حيث مواجهة الشدائد والصبر المفرط عليها فان الفقر قد يحيق بها الى حد

التبريح الذي يسد السبيل في وجه الرجل ويضيق اخلاقه الى حد الانتحار وهي صابرة متبصرة متدبرة للخروج مما هي فيه ولذلك تعد اوفر منه شجاعة من حيث ما يطلب من نفع الشجاعة وتعتبر من اكبر اعوان الاسرة على الحياة وتسهيل الشدائد وانه من اجل ذلك يقل الانتحار بين النساء ويندر ان تكون لهن من فقر او تبريح مصيبة

*
* *

يظهر لاول الامر ان الخطبة الطويلة انفع للخطيبين لما فيها من العون على معرفة الواحد للآخر واختبار اخلاقه ولكن احدى الصحف الاجنبية تعتقد العكس وترى ان طول الخطبة من الخطيب خاصةً نوع من انواع الرياء والنفاق وانه يقصد به التسلية واللهو اكثر مما يقصد به الاختبار . ثم هي تقول ان كثيرين من الرجال يطيلون الخطبة ليجتمع لهم المال الكافي ولكنها ترى ان ذلك نفاق ايضاً لان المال يجمع في حالي الخطبة والزواج ولا حاجة للانتظار ما دام الوقت مارًّا على كل حال والعمل موجوداً ولعلها صدقت لان طول الخطبة ليس بمحمود الا في حالات نادرة

*
* *

يبلغ مقدار ما تنقله سفن الانكليز من بضائع اميركا ٦٠ بالمئة ومن بضائع فرنسا ٤٥ ويبلغ محمول سفن الانكليز ١٣ مليوناً و٢٠٠ الف طن في حين محمول سفائن العالم لا تتجاوز ١٢ مليوناً وقد كان هذا بفضل حرية التجارة التي يحاول المستر شمبرلن التضييق عليها بحجة ان النفع يكون اوفر ولم يدر الصواب في جانب من لحد الان على كثرة الجدال ولعل التجربة هي التي تفصل الخلاف

وقد ظهر ان ما تبيعه انكلترا للصين في العام يبلغ ١٩٠ مليون جنيه وما تبيعه كل اوربا لا يتجاوز ٢٠ مليوناً

* * *

مما يدل على شدة انتشار المسكرات في فرنسا ما ذكرته جريدة الطان وهو انه يوجد في فرنسا حانة لكل ثمانية انفس من سكانها وفي جملتهم الاطفال وهذا مما يعد غريباً في تلك البلاد التي لم تكن مشهورة الى هذا الحد بشرب الخمور

* * *

يشتد الضباب في لندن الى حد لا نستطيع تصوره في هذه البلاد ولهذا يكون سبباً كبيراً لتكدير عيشها وذهاب محاسنها وقد حسبوا ان الضباب يكلف تلك المدينة كل عام خمسة ملايين جنيه اومئة وخمسين الف جنيه لكل يوم يسقط فيه الضباب كما انها تضطر لان تزيد نفقتها من الغاز فيه ١٥٠ مليون قدم مكعبة وهو مقدار يكفي لانارة مدينة اهلها خمسون الف نفس مدة سنة بتمامها وفي هذا ما يكفي للدلالة على مقدار مضايقة الضباب لتلك المدينة كما انه يكفي للدلالة على تناهيها في العظمة وكونها تعدل وحدها بمملكة متوسطة

* * *

اصبح الطواف حول الارض يتم الان بمدة ٣٣ يوماً فقط بعد ان كان يتم من سنوات قليلة بثمانين يوما كما قال جول فرن وبعد ان لم يمكن يتم اصلاً لانسان فيما مضى حيث لم يكن بخار . وقد حدث هذا الان بفضل سكة حديد سيبيريا التي وصفناها في احد الاجزاء . اما هذا الطواف فيبتدأ به من بطرسبرج الى فلاديفوستك وهي مسافة ٦ آلاف ميل تقطع بتسعة ايام ثم

يسافر من فلاديفوستك الى نيويورك والمسافة ٨ آلاف ميل بمدة ١٤ يوماً ونصف يوم ومن نيويورك الى برمن والمسافة ٣٢٠٠ بمدة ٧ ايام ومن برمن الى بطرسبرج والمسافة ٨٠٠ بمدة يومين ونصف يوم وعلى هذا يستطيع الانسان ان يطوف هذا السيار العظيم بشهر وثلاثة ايام بعد ان كان لا يستطيع ان يسافر من الاسكندرية الى اصوان بهذه المدة . فاذا قلنا ان عمر الانسان الحاضر مع هذه السهولة في التنقل والمعيشة يقدر باعمار من الماضين لم نكن بمخطئين

* * *

من غريب ما توصل اليه الافرنج في تفننهم بالمباحث انهم قرروا ان الجمال يكون من مؤثرات الفصول واختلاف درجات الحرارة فيها فيكون الرجل جميلاً في شهر كذا واقل جمالا منه في شهر كذا وكذلك المرأة بل انها تمتاز عن الرجل بان الفصول تؤثر بها اكثر منه بسبب ضعف بنيتها ورقة بشرتها اما شهور الجمال والقبح فما استطاعوا تعيينها بالضبط لاختلاف امزجة الناس ولكنهم وجدوا ان الشتاء شهور جمال على الغالب لان الصحة تكون بها اتم والجسم اكثر امتلاء وسمناً الا انه اذا صح هذا فانه يكون جمالاً بارداً

* * *

امتحن تأثير الكحول بالعساكر من حيث اصابتهم الاهداف بالبنادق فوجد ان الذين كانوا يتعاطون اقل مقدار من الخمر كانوا اكثر خطأ من الذين لا يشربون اصلاً وذلك لشدة تأثر العين بالخصوص مهما كان مقدار الخمر قليلاً ولهذا لا يعد عجيباً ما شوهد من البوير واصابتهم اكثر من الانكليز في حربهم الاخيرة لانهم دون ريب اقل شرباً من الانكليز وقد

يكون اليابان كذلك لانهم لا يشربون مثل الروس الا انه اذا صدق هذا الامتحان فان الجيوش الاسلامية تكون ابرع جيوش الارض في الاصابة

* * *

مما يروى عن كثرة النسل ان رجلاً في اميركا يبلغ من العمر ٩٦ عاما تزوج امرأة تبلغ السادسة والستين وكان كلاهما املين وقد نظر الى اولاد الرجل فكانوا سبعة والى احفاده فكانوا ٦٣ والى اولاد احفاده فكانوا ١٧ يضاف اليهم ولد فقط لاحد اولاد الاحفاد . وقيل ان من جملة اولاده اثنان في بولاندا ومن احفاده اثنان يحاربان مع الجيش الروسي في بور ارثر . اما المرأة فلها من الاولاد خمسة ومن الاحفاد ٢٨ وقد حسب جميع اعقاب الزوجين فكانوا لا يقلون عن ١٢٤ نفساً ولعلهم يتضاعفون بعد هذا الزواج الاخير

* * *

قالوا ان الدنيا تحتاج الى جو يوافق كل انسان في كل مكان والى سمك ولحم بدون عظام والى اسبوع يكون حيناً اربعة عشر يوما وحيناً يوما واحداً والى مديون يدفع ما عليه بدون طلب ونحتاج في هذا القطر الى بائع لا يسرق فيغنينا عن كل مأمول

قيل ان الله قد خلق الرجل على اشد الكسل ومحبة النوم لانه اخذ حواء من ضلعه وهو نائم دون ان يدري

ما قيل عن الطفل

ليس اجمل من عيني الطفل فان ملئهما الحب والرجاء

ليس اجمل وقعاً على الاذان من ضحكة الطفل

الطفل زهرة من جنة عدن

ما كان اقبح الدنيا لو لم يكن فيها اطفال

الاطفال رسل المحبة واساتذة الرفق

الاطفال يلدون المحبة حين يولدون ولكنهم لو لم يكونوا لكانت راحة وكان سلام

الطفل يتكلم بكل لغات الارض وهي دموعه فتنقضي كل حوائجه

الطفل في البيت نبع مسره

الا ان احسن ما قاله احدهم عن الطفل انه شيطان عظيم في وعاء صغير

مُلَح

سأل احدهم آخر اصحيح ما يقال ان كبر الاذن دليل على الكرم فاجابه نعم كرم الطبيعة